تل ابيب شارع منفه يسرائيل رقم ٢

س، پ. ۱۹۹۰ تافون ۳۸۸۰

תלראביב, רחוב מקות ישראל 2

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.

P.O. B. 199 Telephone 3880

199 J J

يوم الثلاثيا ١٩٤٠ بآ ٢٠

الاشتراك:

في فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا . في الحارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

Dieses

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة وأومره)

חקיקת אל־אמר -- עתון שבועי (תוספת ל.,אמר׳)

لنشر مبدأ الاخا بين الشمين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

MAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

#### كلمتنا

### النظام الجديد ومعناه في انكلترا وفي المانيا

ان جريدتنا ، التي تنطــق باسمُ حركة العال اليهود النظمين في الهستدروت، هي ابعد ماتكون عن امتداح النظام الاجتماعي الاقتصادي الذي ساد اوروبا قبل نشوب الحرب الحالية. ولذا سررنا جداً لظهور الانقلاب الاجتماعي الاقتصادي السلمي في انكلتراء بعد تولى الستر تشرتشيل الحكم هناك معمثلي جميع طبقات الشعب الانكليزي وفي مقـــــدمتهم ممثلي العـــال النظمين. فقد اعلنت الحكومة الجديدة ولو مؤقتاً \_اي مدة دوام الحرب\_ بان الاموال وقوة العمل على السدواء تخص الدولة ، ولهذه الحق الطلق في التصرف بها لصالح المجتمع كله. ان تصريحًا من هذا النوع، وقد اصبح قانوناً معمولاً به منذ تصديق البرلمان عليه بدون معارضة او تأجيل ، من الحق ان يسمى انقلاباً اجتماعياً . وقد صرح زعماء العال من اعضاء الحكومة، في مناسبات عديدة، بان انكلترا سوف لا تعود بعد الحربالي نظامها الرأسمالي القديم.

وبما يجدر بالذكـر هنا ان زعماء المحافظين ايضا قد انتهزوا الفـرس للاعراب عن تأييدهم للرأى القائل بزوال النظام القديم، ووجوب اجراء تغييرات جوهرية في النظام الاجتماعي السابق بعد جريدة « تايمس »، لسان حال المحافظين البريطانيين ، فنشرت مقالاً حول هذا اللوضوع، اي وجوب انشاء نظام جديد يقوم على اساس المساواة الاقتصادية ( او كقولها: الديموقراطية الاقتصـــادية) وعدمالاكتفاء بالمساواة السياسية المدنية، فقط!! أنها حقاً لظاهرة جديرة بات تسمى انقلابا في آراء للحافظين المتعنتين الذين لم تلفح كل جهود العال والاشتراكيين

المستر اوينول سكرتير عصبة الامم الذي

استقال مؤخرا

خاصة مدة عشرات من السنين في تغيير وجهة نظرهم. اما الآت فقد اظهرت الحرب الحالية بان مرض عدم المساواة الاجتماعي والهاوية الاقتصادية القائمة بين طبقات کل شعب ، هما اکبر خطر علی كيات الامم المستقل. قدلك يجب استثمالها قبل كل شي ليتسني بعد ذلك معالجة مشاكل الدول الحيوية الاخرى. هذا هو « النظام الجديد » ، الذي

يتكلم عنه زعماء انكلترا. يضماف الي هدذا تعهداتهم ازاء الامم الصغيرة، الضعيفة ، التي قهرها الستبدون مؤخراً. ولكن ثمة نغمة عث ﴿ النظام

الجديد ۾ لا تزال نسمعها يوما فيوما من أفواه المستبدين النازيين والفائست أيضاء فحنا هو قصيبدا هؤلاء مرس ترديد هذا الشعار الخلاب؟ هل هو الساواة والحرية وخير الانسانية كلها ياترى ٢٠ كلا1 ان معنى والنظام الجديدي

في افواه هؤلاء الستبدين القاهرين هو الفاء حرية الفرد داخل كل دولة من جهة؛ وعق حرية إلامم الصغيرة عقا تاماً من جهة اخرى؛ وابادة كيان الامم الغير الآرية وانزالها الى درجة العبيد من جهة ثالثة. هذا هو معنى النظام الجديد في افواه الطفاة وبالاخس في قاوبهم. وتلك هي مقاصدهم الجلية والحقية. ان زعماء العالف انكلترا يقصدون وبالنظام الجديدي سعادة امتهم والانسانية معاء بينما زعماء النازيين والفاشست يلقون كل يوم درساً ملموسا على الانسانية عن كيفية فهمهم «النظام الجديد» اذا لا سمح الله انشىء بايديهم الدنسة. ان معاملة النازيين لتشيكيا وبولونيا والداعارك وفرنسا لحير عظة لمن لم يفقه الى الآن معنى والنظام

الجديد» في افواه المستبدين العصريين.

الجغرال كريك نائب وزير الحربية البريطاني

الذي صرح في البراان عن انشاء فرق

فلسطينية عاربة في الجيش البربطاني (هارتس)

صورة كاريكاتورية : الفأر الروماني تحيط به جاراته القطط للجرية والالمانيةوالبلغارية والروسية. وترى هذه الاخيرة ماسكة بذيله (نشرت في «دابار » المصور ١. نابون)



تعمل الحقالة الراهنة في البلاد اكثر فاكثر على التقريب بين وجهتي نظر الشمبيء العربي واليهودي، فيها يتملق بحل المثاكل المختلفة، الحيوية، التي اثارتها الحرب. ولا نتك في أن قراءنا الكرام يعرفون ماكتبته ولاتزال تكتبه الصحف العربية في هــــذا الموضوع. ولكي يعرف قراؤنا رأى الصحافة العبرية

ايضًا في ذات الموضوع، ننقل هنا

فعوى مقال نشر مؤخراً في جريدة

«دابار». قالت الجريدة :

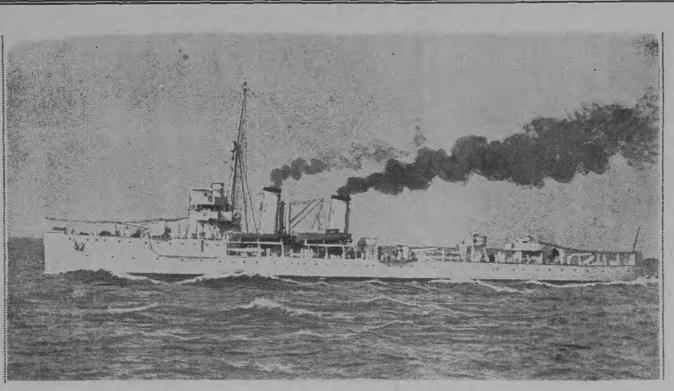
وتوجد اقتصاديات هدناه البلاد في حالة غير عادية، في حالة طوارى،، منذ اربع سنوات وأكثر. فالاضطرابات زعزعت اركان هذه الاقتصاديات بصورة خطيرة، ثم جاءت الحرب فزادت الطين بلة. لذلك اصبح من البديهي ان تقف عراقيل كبيرة امام سير الشؤون الاقتصادية،

## قانون ضار يحسن الغائولا عِيث لا يتيسر لكثيرين من المديونين

القيام بالتزاماتهم المالية. وليست فلسطين ٠ منفردة في هذا الباب عن بلدان اخرى. فني بلدان كثيرة، متحــــــــــاربة وحيادية، قد انخذت وسائل خاصة في سبيل حماية المديونين في هذه الظروف الشاذة. وثمة امره واحد ضمن نطاقالسائل المتعلقة بالديون في فلسطين، لا وجود

له في معظم البلدان المتمدنة. ونعني به القانون الذي يقضى على المديون المتأخر القانون يعد فاسداً حتى في ايام السلم، فكم بالحرى في ايام الحرب. فني ايام الحرب يشمل هذا القانون مثت والوقا من الديونين ويهدم نظام حياتهيم وحياة عائلاتهم بدون إدنى تبرير او فائدة. ان هذا القانون قد الغي في معظم البلدان المتمدنة منذ سنين، فلماذا لا تزال فلسطين متمسكة به الى الآن؟ ان الرأى العام لا يطيقه، وشعور العدل لا يسلم به. لا بل عُمة شك في ما اذا افاد هذا القانون الدائنين بشيء في الماضي. اما في الظروف الحاضرة فلا احد يشك في عدم فائدته للدائنين على الاطلاق. لذلك اصبح من واجب السلطات المختصة البادرة الى الفاء هذا القانون احسانا بالناس ومحافظة على شعور العدل القضائي في هذه البلادي.

المستر غافئكو سغير رومانيا الجديد فيروسيا



الطرادة البونانية هيلة التي اغرقتها غواصة ايطالية مؤخرا

### التطوع للجيش البريطاني في فلسطين

تنساولت « بالستين بوست » موضوع الوحدات العكرية الفلسطينية في مقال افتتاحي قالت فيه مايلي:

ان تصريح وزير الحربية البريطاني في البرلمان بشأن التدابير المتخذَّة لتشكيل فلسطين . عدد من الفرق الفلسطينية تلحق بالجيش البريطاني كوحدات قائمة بحد ذاتها - ان هذا التصريح يقابله سكان هذه البلاد إبالترحيب. فمنذ ان اعلنت الحرب قام الزعماء \_ ولا سما زعماء الطائفة اليهودية \_ يلحون بوجوب منع التسهيلات للتطوع فىفرق محاربة الىجانب الجيوش البريطانية. وقد صدر مؤخراً نداء يدعو الى التطوع للفرق المساعدة للجيوش البريطانية وقوات الطيران، فكان الصدى لمذا النداء عما يؤيد الحاحات

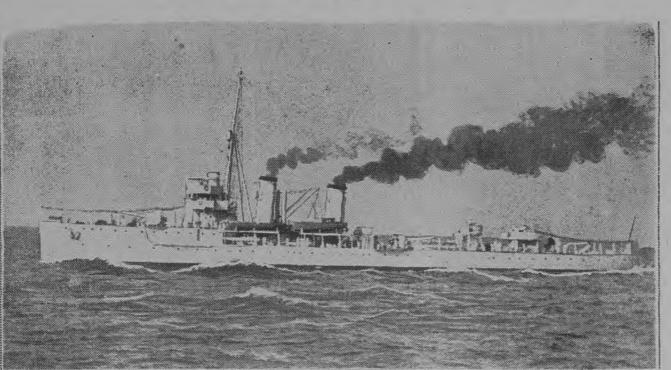
الزعماء المذكورين اعلاه. اذ أن عـدد | لا يستنني عنهم في طرق الحرب العصرية المتطوعين خلال شهر واحد فقط منذ اليكانيكية الجديدة. صدور النداء قد تجاوز الالفين، وهذا الرقم مما يدعو الى التفاؤل بشأن تجنيد الفرق القاتلة التي ينوى تشكيلها في

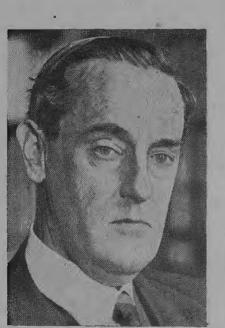
> اما الآراء التي سمعت من مصادر مطلعة شي بشأن التطوعين، فقد انفقت على الاعتراف بصفاتهم المتازة ، ولاشك ان اخوانهم في المستقبل ايضاً سموف لا يقاون درجة عنهم. ويدل التاريخ القديم على ان فلطين كان يقطنها عنصر شهم شجاع. اما عملية احيائها الاخسيرة وارتفاع مستوى المعيشة فيها فقد اديا الى تحسن صحة السكان عامة . بينسما جلبت حركة الهجرة الى البلاد رجالاً حاذقين

انها لم تذق اهوال الحرب حتى الآن ، ولكن العدو لم ينفذ جميع خططه الجهنمية بعد . ولذا فمن المستحسن جداً وأن يدرب شبانها التدريب اللازم لجابهة الطوارىء عند الازوم. ولما كان عزم وزارة الحربية على تشكيل الفرق الفلسطينية الحاربة الى جانب الجيش البريطاني يعدخطوة محمودة فيهذا السبيل، فسيقابله

وقد كان من حسن حظ فلسطين

سكان هذه البلاد دون شـــك بالتأييد والاقبال التامين.





اللورد لينليتغو نائب لللك في الهند الذي اعلن عن أنشاء دومنيون فيها الحرب (هارنس

# في ميان الحرب والسياسة

فشل الغارات النازية على انكلترا

#### هتلر ينقض وعده

لقدتنا احدالكتاب الاختصاصين في التكهنات السياسية بان انتصارات هتار ستجرى عبراها السريع، المدهش، الي شهر آب، ومن ثم تنقلب عليه الاقدار ويبدأ عهد انهزاماته. وقسد تحقق الآن البعض من تكهنات ذلك الـكاتب (واسمــه بلايك) كا لم يتحقق البعض الآخر منها. ولكن ما لا شك فیه آن یوم ۱۵ آب کان یوما مشؤوما على هتار. فبتأثير النشوة التي استحوذت عليه اثر الانتصارات الكثيرة السريعة، كان الفوهرر قد عين يوم ١٥ آب مياداً لانتهاء الحرب، يلتى فيه خطاباالي الشعب الالماني من ... محطة الاذاعة في لندن إ 1 إ

#### حرب الاعصاب وفشلها

وقد حاول هئار بعسد اخضاع فرنسا القاء الرعب في قلوب ابناء الشعب الانكليزي وتهديدهم بالزحف العام الهائل على الجزر البريطانية. اما قصده من هذه الدعاية فكان أثارة حركة في انكلترا ترمى الى عقد الصلح مع المانيا. ولكنه فشل كل الفشل في هذه الحيلة، لات جواب الانكليزكان \_ غارات جوية غير منقطعة على المناطق الديناعية والعسكرية الالمانية. فادى ذلك الى عرقلة سير المشاريع الحربية الالمانية من جهة، والى خراب الكثير من المناطق الصناعية من جهة اخرى، واخيراً لما رأى هنار ان الامهة البريطانية العنيدة تسخر وتهزأ من دعايته وتهديداته، بدأ يزحف على الجزر البريطانية بعشرات الطيارات ثم بالمشات، ثم في يوم ١٥ آب بما يقارب الالف طيارة 1

#### العناد البريطاني

وهنا ظهرت قوة «العناد» البريطاني باجلي مظاهرها. ان خسائر الاسطول الجوىالالماني كانت هائلة. اذ في يوم ١٥ آب، اي في ذات اليوم الذي وعد هتار إمته بان يخطب فيه من عطة لندن ظافراً منتصراً، اسقطت القوات الانكليزية نحو ١٨٠ طيارة المانية! هذا في يوم

واحد فقط! وقد برهن الانكليز العنيدون لمتلر طيلة الاسبوع الماضى انه كلما ازداد عــدد الطيارات الزاحفة على انكلترا ازدادت نسبة الطيارات الساقطة منها. وتدل الاحصاءات ان اكثر من ٥٠٠ طيارة المانية قيد اسقطت في الاسبوع الاخير. اما عدد الطيارات البريطانية المنقطة فهو أقل بكثير من هذا لان الطيارات البريطانية لا تزحم بالئات دفعـــة واحـــدة ، اضـف الى هـذا تُفوق الطيارات الانكليزية من حيث الجودة ومزايا الطيارين الانكليز الخصوصية التي تؤهلهم اكثر من الالمان الى القيام باعمالهم . حفلة هزلية

وقصارى القول: ان الاسبوع الاول للزحف الالمانى الجوى الهائل على الجزر البريطانية قد انتهى بخسائر فادحة للالمان، في حين ان قوة الدفاع البريطاني لم تتصدع ولم تتزعزع قط. ان الانكليز قد هــزأو في يوم ١٥ آب بهتلر واعربوا عن خريتهم له في اجتماعات خاصة، تليت فيها برقية وهمية من هتار، يتنصل فيها عن عدم قدومه الى لندن في الميعاد للمين، كما تليت برقية وهمية اخرى من موسوليني الى هتار في حال وصول هذا الاخير الى لندن. غير انه بالرغم من هذا كله فلا يزال الانكليز يقدرون قوة هتلر العظيمة ويستعدون لكسرها ليس بوسائل السخرية فقط. ان معاوضات هامة تجري الآن بين انكلترا والولايات المتحدة ستكون نتيجتها \_ بدون شـك \_ تعزيزاً عظما القوى الحربية البريطانية. ونقصد بذلك تعزيز الاسطول البحري البريطاني بواسطة الولايات المتحدة بعد ان عملت حكومتها جديا \_ منذ شهر \_ ولا تزال تعمل في<sup>-</sup> سبيل تعزيز الاسطول الجوي البربطانى.

### الامة الامركية برمنها

سنحت الفرصة في هذا الاسسوع لمعرفة موقف الامة الامبركية برمنها أزاء «المارزة» ألجـارية بين انكلترا

روزفلت، قد التي خطاباً هــاماً تناول فيه موقف حزيه من الحرب في أورويا. ومما فاله بكلمات واضحة ، مجردة عن كل ابهام ، ان موقف الولايات المتحدة من انكاترا ناشيء عن ادراكها بان ضياع الاسطول البريطاني اي انهزام انكلترا سوف يضعف الولايات المتحدة ايضك وسيعرضها الى خطر هائل. اما الرئيس رزفلت فقد ايد فياصرح به مؤخراً بان الولايات المتحدة ستمد معارضي العنف النازى بجميع الوسائل المادية المتوفرة لدى الامة الامريكية. وفي الحين ذاته تستعد الولايات المتحدة لمواجهة كل خطر عتمل في المنتقبل القريب بانشاء اكبر قوة مسلحة عرفها التاريخ الانسساني. وختم الرئيسس روزفلت خطسابه بتهديد مباشر لهتاره تجلت فيه كراهة الامة الامريكية كلها للنظام النازي.

والمانيا النازية. هذا لان مرشح الحزب

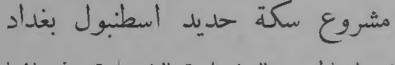
الجهوري اي-الحزب العارض للرئيس



ماكنزى كنغ رئيس حكومة كندا الذي يفاوض روزنك الآث بثأت مضماعفة التعاون يين الولايات المتحدة وانكلنرا

هذا هو دليل قاطع على ان مافعله الرئيس روزفلت الى الآن لم يكن سياسة اوحی بها حزب واحمد بل اوحت بها القومية الامريكية برمتهاء باعثها المصالح الامريكية وايس العطفالجرد علىانكلترا فقط، وفيهذا ضان تام لاستمرار هذه السياسة سواء في حــال انتخاب الرئيس الحالى لفرة الثالثة او عدم انتخابه. اما الانفاق الحربي الجــديد يين الرئيس روزفلت ورثيس حكومة كندا فهو بمثابة اتفاق غير مباشر بين الولايات المتحدة

وبين بريطانيا العظمى ا



في الصومال البريطاني على يحدود الحبثة

في الماضي القريب فصل من فصول الحرب الدبلوماسية الاوروبية

> الـــ الشـــروع المعروف باسم « السكك الحديدية البغدادية » هو ذو اهمية كبرة في تاريخ الاستعار الاوروبي في الشرق. وقد نشرنا تفاصيل عن هذا الشروع في احـــد الاعداد السابقة بمناسبة اتمام الحلقة الناقصة الاخيرة فيه (حلقة الموصل \_ بيجي). وحيث انتـــا لم نف هذا الموضوع الهام حقه، فانتـــا نتشر فما يلي تفاصيل آخرى عنه أتماماً

لقد امتازات أيام السلطان عبد

الحيد الثاني بتوسيع شبكة السكك الحديدية فى الامبراطورية العثمانية. من ذلك الامتياز الذي منحه سنة ١٨٨٨ لشركة فرنسية بلجيكية لانشاء خط سكة حديدية بين يافا والقدس. وبعد ذلك منح امتيازاً آخر لشركة فرنسية ايضًا بانشساء خط كة حديدية بين بيروت ودمشتى. ثم قام السلطان بتنفيذ مشروعه العظيم اي انشاء السكة الحجازية الشهورة قصد تعزيز نفوذ الدولة العثمانية فيسوريا والحجاز. ولكن انقلاب سنة ١٩٠٨ اعاق مد خطوط هذه السكة الى مسكة المكرمة وتوقف انشاء الخط عند المدينة المنورة فقط.

ولكن اماني السلطان عبد الحيد ومساعيه لم تنحصر في المشروع الحجازي رغم اهميته الـكبرى. ففد كان حلمــه اللذيذ ربط البوسفور بالخليج الفارسي! وقد سعى احد الانكليز، مر ذوي سبيل تأليف شركة انكليزية اميركية لانشاء كم حديدية تصل بين اسطنبول وبغداد، ولكنجهوده لم تكلل بالنجاح. فقام الالمان وبذلوا جهوداً عظيمة في هذا السبيل، فانشأوا شركة المانية على رأسمها كبار رجال المال والنوسع الاستعارى. فعظيت هده الشركم بامتياز ليناء سكم حديدية الى انقرة. ثم اعلت الحكومة العثمانية بان الامتيار سيشمل مد السكة

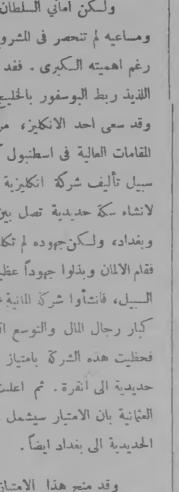
البغدادية فىالعراق وسوريا ايضًا. واعتبر قبول هذا الامتياز في المانيا كدليل على انتهاء الناقشة القديمة التي كانت قائمة بين يسمارك، اكبر الساسة الالمان في العهد الحديث، وبين الاستعاريين الالماب المتهوسين وطيرأسهمالقيصر غليومنفسه. فبيسارك عرض، الى ان اقيل من منصبه في سنة ١٨٩٠، التيار الاستعارى الالماني الذي يرمى الى بط نفوذ المانيا على الشرق، لانه رأى في ذلك التيار نكبة للدولة العظيمة التي انشأها بجهوده الناجعة.

ولما بلغ الدول ألاوروبية الاخرى خبر منح الامتياز لالمانيا اقامت القيامة. فابدت روسيا معارضتها الشديدة لانها طالما طلبت لنفسها حتى المنفذ الى البحر المتوسط عن طريق اسطنبول. ولكنها سحبت معارضتها فی سنة ۱۹۱۰ بعد ان توصلت الى اتفاق ودى مع المانيا بشأن السكة البغدادية.

امسا فرنسا فكان ردها الاول منع البورصة الباريسية ورجال المال الفرنسيين عامة عن تمويل المشروع الالماني والمساهمة فيه. وليس من شك فى انها رأت فى ذلك الشروع خطراً على نفوذها التاريخي والادبى والاقتصادي في الشرق. وقد توترت من جراء ذلك الملاقات بين فرنسا والمانيا.

وكان موقف الانكليز ازاء النشاط الالماني في الشرق موقف عطف في باديء الامر. ولكن الالمان لم يلبثوا ان اثاروا في نفوس الانكليز شكوكا صارت تزداد يوما بعد يوم. هذا لان الالمان لم يخفوا نواياهم الحقيقية \_ وهي التــــــلط على الشرق بمفردهم، واقصاء جميم الدول الاخرى التي رسخت اقدامها في الشرق منذ القدم.

ولما حدث انقلاب «تركيا الفتاء» اراد الساسة الجدد تعديل بعض مواد الامتياز الالماني ولم يكن فحوى الامتياز الـكامل قد نشر الى ذلك الحين فخشى رجال «الآنحاد والترقى» ان يكون ذلك الامتياز متضمناً مواداً سرية. سياسية واقتصادية، مضرة بالدولة المثمانية. وقد ازداد فى ذلك الحين نفوذ انكلترا وفرنسا في دوائر الدولة العثمانية العليا. ولكن



وقد منح هذا الامتياز للالمات الغرض شركة المانية خاصة ، حصلت على اذن بانشاء فروع عديدة من السكة

بموجبه الرأساليون في كلا القطرين ان يراعي كل فريق حقوق الفريق الآخر في الدولة العثمانية. ونما يثير اعجاب القارىء ودهشته انه فی سنة ۱۹۱۲ ابتدی. بمفاوضات بین الحكومتين الانكليزية والالمانية ايضاً بشأن التوسال الى اتفاق مرض فها يتعلق بمشروع السكة البغدادية. وفي ذات الوقت فأنحت الحكومة البريطانية الحكومة النثمانية بمفاوضات قصد التوصل الى اتفاق حول مساثمل وامور شتى تتعلق بالمصالح السياسية والاقتصادية البريطانية، ضمت نطاق الدولة العثمانية ومناطق نفوذها او سيطرتها. وفعلا نجح الانكايز في تلك الفاوضات. وفي ١٥ حزيرانِ سنة ١٩١٤، اى قبل نشــوب الحرب العالمية بشهر ونصف فقط، المضيت في لندن مسودة

سريعاً ما تغير موقف الساسة العثمانيين

لصالح الفوذ الالماني من جديد. وبالاخص

تغير موقف الزعماء العكريين من

مشروع السكة البغدادية، لانهم رأوا في

تنفيذه و لميلة لتعزيز النفوذ العباني في

البلدان العربية، و-رقلة كل نهضة قومية

سياسية هناك. فادى النجاح الالماني في

تركيا اخيراً الى تسليم رجال المال الفرنسيين

بالواقع، حتى انه في اول سنة ١٩١٤ وقع

اتفاق سري بين فرنســــا والمانيا تعهد

اكن الصادقة على الاتفاق تأجلت الى ان... نشبت الحرب وانقطعت العلاقات الودية بين الدولتين. هذا لان المانيا قدم غدرت بالحكومة الانكايزية. في ذات الوقت الذي تظاهرت فيه بالود والسالمة ازاء بريطانيا العظمىء كانت تسستعد للحرب وتضغط على الدولة العثمانية كي تخضع لسيطرتها المطلقة حتى جرتها الى الحرب ايضاء تلك الحرب التي انتهت باكبركارثة للدولة العثمانية.

الاتفاق بين الحكومتين الانكايزية

اما الآن فقد تم المشروع من قبل الدولة العراقية التي ذالت استقلالها بمساعدة بريطاليا العظمي ونشاطهاء بينما تركيا لمجددة، الناهضة، تقم موقف الصديق من بريطانيا وسياستها في الشرق.



باخرة اصابها لنم فشطرها الى شطرين (مارتی)

### من القراء واليهم

### وجوب توحيد الجهود ببن العرب والبهود رأى كاتب عربي نابلســي

قرأت في جريدتكيم الغراء وقم ٣٧ قطعة عنوانها (في سبيل التنظيم) عن اجتماع العرب (عامل وفلاح) مع اخوانهم اليهود بدعوة من حزب (بوعليه تسيون) ، فسرتى ما اتفق عليه اليهود والعرب في هذا الاجتماع من مكافحة الفئة الفاشستية والنازية المجــــرَّمة، مكافحة

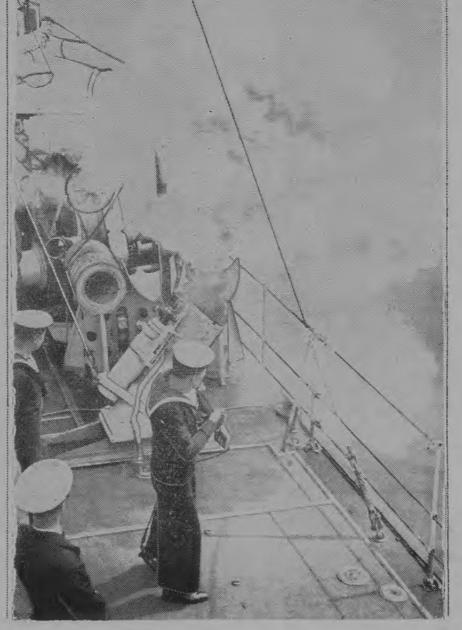
سرني ذلك كما سر به فريق عظيم من سكان لواء نابلس. فالخطر النازي والفاشستي موجه الى البلاد العربية عامة كما انه موجه الى فلسطين البلد الذي هو لليهودي والعربي. وكان الأمل ان يجتمع من العرب (٣٥٠٠٠) عامل وزارع بدل (٣٥) منهم، مع اخوانهم العال والزراع اليهود من مجموع احزابهم، في سبيل التنظيم، تنظيم الجهود الشترك في افناء الطابور الخامس، وصــد وباء الفاشستية والنازية المجرمتين.

هذه بوادر مشكورة، تريناكيف يتحد العرب والبهود امام الاخطار المحدقة بهم، ويعملون يداً واحدة علىمن سواهم، فالمحن تعلمنساكيف ننسى الحصومات المحلينة الدي يؤججها ذوو الاغراض والمتاجرون بتلك الاغراض، وتريناكيف يتحد الجاران عندما يشعران بتوجيه الخطر اليهما .

وليت هدذا التنظيم الذي قرره اليهود والعرب في ذلك الاجــــتماع ايس قاصراً على آنحاذ الوسائل لمسكافحة النارية والفاشستية والطـــابور الحامس فقط. فنحن نرغب من صميم فؤادنا ان تكون اجتماعات عامة متكررة في جميع البلاد، لتشمل جميع المؤسسات العربية واليهودية وليكون النفع عاماء ويحسل الوفاق في كافة الوسائل الحيوية، والتعامل الودى الصادق، على الشقاق. ونحن ترجو ان يكون الوثام في الحياة الفلسطينية خيما على الشعبين حتى يعمها النفع وتنقدم بهاالبلاد، التقلم الذي يقوم دائمًا على أتحاد الآراء وآعاد البادىء النافعة، وأعجاد الأيدى في

فلسطين بله صغير ضعيف، ليس له حصون تصد المغير العاتى بعدده واعوانه فيجب علينا الآن (وقد شعرنا بما نزل بنا من الصائب المتتابعة مدة اربع سنوات ) ان نسترد ضعفنا بقوة أتحادنا ، وقلتنــا محسن اتفاقنا وتفاهمنا التفاهم الحسنء الذي يعود علينا بالحير ويعمنا به النفع. والاتفاق هو الحصن المأمول الماموت الذي يصوننا لدي كل نازلة يريد الاعداء النفوذ بها الينا . ﴿

والطبع العربي سليم في بنيانه، سليم



افعل سلاح لمكافحة النواصات، قنبلة تقذفها مدمرة بريطانية الى اعماق البحر (هارتس)

في مقاصده وهو جموح الى السلم أذا استبان له الحق ، وازیح عنه ستار التزينف. ودليلي على ذلك هو:

كانت نابلس قبل اليوم لا تؤمن بفكرة الوحدة الفلطينية (العرب واليهود). ولكن بعدهذه الثورة اصبحاديها ايمات بان لا بد من الرجوع الى الفكرة الفائلة بالوحدة القلسطينية. وقسد دأب فريق من الناس الذين كانوا غــلاة في تحبيد

التكتم الشديد، لثلا تبلغ مسامع العدو

سفر \_ قال مخاطباً باثعة التذاكر.

- اعطيى من فضلك تذكرة

الى اين انت مسافر ! —

\_ لا استطيع أن أقول لك ذلك.

\_ حسناً. ولكن علي ان اعرف

- اعطيني اذن تدكرة لنيوكاستل.

و مد ان تناول التذكرة نظر الي

البائمة وهو يبته المسامة ذات مغزى

وعليه امار البشر لابه ضبط نفسه فلم

يكشف اى سرع مكرى به ثمقال للبائمة:

فلست اقصد السفر الى نيوكاستل.

- لمت لبية قط ايتها العزيزة.

جورج ملك اليونان

وانت بنفسك تفهمين لماذا... انى اريد

معاومات يستفيد منها .

سألته الفتاة.

مقابلة ابني الجندي.

ای مکان تفصد...

الفكرة المتجمة (الوحمدة الفلسطينية).

الثورة الى جلب طبيب يهودي ليسكن نابلس. ومنذ شهرين جاء نابلس هـــذا الطبيب (الدكتوز تشارشافسكي) فكان اول فاتح لابواب الوفاق. ونأسل ان يتبعه رابع وعاشــر من ذوى المصالح المتنوعة لسكني نابلسء ليثمر هسندا الوفاق النتظر وتعود فلسطين الى

نابلس (ع.ر.)

## دروس في اللغة العبرية

١٩٤٦ ١٤٠٠ - الجزء الثاني הַשֵּׁעוּר הַעֶשִּׁרִים ושמונה ולרرש ולוחי פולבהת פי

جديية وهايرة (4) أوزان الفعل (٤)

בِدْرُا مُولِولًا وَزُنَ أُفُعِلَ، وهو البني للمجهول من הַבּשִּׁיל ومثاله: הכתר - الوج المبنى المجهول من הכתור - كوج.

צַבַר: הֹכתַרתִי, הכתַרתַ, הֹכתַרת, הֹכתַר, הכתַרָה, הכתַרנוּ, הבתרתם, הבתרו יפجت... יפج... יפ הה...

הונה: מכתר מכתרת מכתרים מכתרות מיפה... מפקום... צַתִּיד: אֹכתַר, תֹבתַר, תֹכתְרִי, יכתַר, תֹבתָר, וֹבתַר, תֹכתרו,

חלכתרנה יכחרג ולכתרנה ויפק ... גיפק ...

בנון התפצל \_ وزن تفعل واستفعل. ومثاله הַתַּפַּלֵל \_ صلى.

עַבַר: הַתַּפַלְלֹתִי... יִתְפַּלֵל... הָתַפָּלֹלוּ...

הוֹנָה: מִתפַּלֵל. מְתפַּלֶלָת. מְתפַּללים, מְחַפַּללוֹת

עַתִּיר: אָתפַּלֵל... יִתפַּלֵל... תָתפַּללוּ... צווי: התפלל, התפללי, התפללו, התפללות

مشقات اخرى: להחפלל – أن يصلى ؟ הפלה - صلاة

صرف الافعال التالية: جنور - ربط؛ ججر - زار؛ جدر - كرر؟ بطيط - افقر ، اذل ؟ جمدهد - تناوم ؛ جمدها - استبشر ؟ مديم - البعد ؟ نهد - بُڪسر؛ واللہ - حدر، احترس.

#### احفظ الكلات التالية:

אַרוֹןך, אַרוּבַּןה

ובוןל. תוכולנה

בַּלְּלָ, כּוּלְּלָ

עַמֶּןד

ַרָּבְּיִלָּ<u>יַ</u>

הוֹכִי,ַ\_ח

הוּכְּוּח

לא פַחוֹּת

عال، اعلى

طويل، طويلة

قادره يستطعن

شمل، شامل

بلغ، وصل

برهن، بين

تبرهن، تبين

الا اقل

وقفء ثبتء صمد

הוצאַה. הוצאות مصروف، تكاليف جندي مون موجم احساء (كلة افر عية) اکل אוֹכֶל دخيرة תַּחמוֹ,שֶׁת مناسبة، فرصة הָורַמנוּ,ת فضة، دراهم، نقود ووا یلزم ، ضروری क्रमण्ड

סחול בשנה הוצצוה مترجمة عن « تكاليف الجندي في السنة »

הוכח מן הַסשַמִיסמִיקה שֶׁנֶנֶשׁתַה בַּוֹמֵן הַאַחַרוֹן כִּי הוצאות כֹּל חַיֵל בריטי סניעות ללא פַחות טִשֵּשׁ מַאוֹת לִירוֹת לשַׁנָה. הוצאות אֵלוּ בוללות אוכל. הַלבשָׁה נָשֶׁק ונִם תַחמוֹשֶׁת. הוצאות כל מַלְח בַּצִי הנמי מגיעות לשבע מאות ותשעים לירה לשנה. הוצאות הפנם מגיעות לאָלֶךְ וּבַאַה לירוֹת לשַנַה. הַסְּספַרִים האַלוּ מוֹכִיחִים שֶׁרַק הַאוֹמוֹת הַעָּשִׁירוֹת יכוֹלוֹת לַשָּמוֹר בּמְלחַמָה אַרוּכָה. הַאוּמוֹת הַעַנִיוֹת חוּבֶלנַה לַעַמוֹד ומָן קַצָּר, אָבַל מוֹפָן – בְּשַׁלוֹן.

בהורמנות זו נוביר כי הַמֶּלֶךְ לוּאִי הַשׁנֵים עַשֵּׁר שָׁאַל פַּעַם אֶת המפקד הַשָּליוֹן שֶׁל צבאוחַיו: מָה נַחוּק פּדֵי להְשׁחַלֵּט עֵּל הַעִּיר מִילַנוֹ? המפקד ענה: נחוצים לנו שלושה דברים: בֶּסֶף. בַּסֶף ועוֹד בֶּסֶף.

قفط تستطيع الثبات في حرب طويلة .

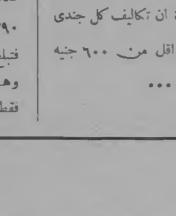
سنويا. وهذه التكاليف تشمل الغذاء واللبس والسلاح والذخيرة ايضا. وتبلغ تكاليف كل ملاح في الاسطول البحرى ٠٩٠ جنيها سنويا. اما تكاليف الطيار فتبلغ ١٠١٠٠ جنيه في السنة الواحدة ١ وهـنده الارقام تدل على ان الامم الفنية

### مصباح وقسلم حبر

جاء فی «بریس موندیال» ات القيادة الانكايزية وزعت مؤخراً على الكثيرين من الجنود مصابيح يدوية عمل طبها اقلام حبر ايضا. وهڪذا يستطيع الجندي في الليالي المظامة ان يكتب رسائله أو يدون مذكراته بدون أقل عاثق !

تكاليف الجندي في السنة

يستدلمن الاحصاءات التي اجريت فى الآونة الاخيرة ان تكاليف كل جندى بريطاني ثبلغ لا اقل من ٢٠٠ جنيه





الجنزال متكياس دكتاتور اليونان





اما الامم الفقيرة فتستطيع ات تصمد

مدة قصيرة، ولكن آخرتها الفشال.

لويس الثاني عشر سأل مرة قائد جيوشه

الاعلى: ماذا يلزم للاستبلاء على مدينة

ميلانو؟ فاجابه القدائد: يلزمتنا ثلاثة

اشياء: دراهم، ودراهم، ودراهم.

وبهذه الناسبة نذكر أن الملك

المستر يوز دالتون وزير الحصار على المانيا المستر بوين وزير السل في انكلترا (هارتس)



فوريس قائدالاسطول في مياه بريطانيا (هارتس)

حياتى اسمع فيها فكاهات جميلة من فم هازل حاذق ـ قماطعه مارك توينقائلا: \_ وانا ايضاً لاول مرة في حياتي ارى محامياً يضع يديه في جيوبه لا في

يكم الاسرار الحربية

اراد احد الفلاحين الانكليز ان يذهب لرؤية ابنه الموجـود فى الثكنة

ارتدى صاحبنا ثياب يوم الاحد الجميلة ودخل محطة سكة الحسديد بهجا مسروراً. انه مواطن صالح وهو يصلم حق العلم ان في الظروف الحالية من الواجب عليه حفظ لــانه والحرص على

## باب الطرائف والظرائف

في مقاطعة نيال في الهند تستطيع الزوجة ان تطلق زوجها بمجرد ان تضع جوزة ـ ثمـار الجـوز لا جوزة الحشيش \_ تحت وسادة زوجها في فراش النوم، فاذا اصبح الزوج ووجد الجوزة تحت وسادة رأسه عرف انه طالق... وجمع ملابسه وغادر البيت! وتعتبر ثرثره الزوجة وكثرة كلامها

من الاسباب التي تبرر الطلاق في الصين. ويكنى الزوج فى قبائل التركستان ان يقول لزوجته ِ«اذهبي» لكي تصبح

وفي جزيرة سيلان، يكتب الرجل لزوجته: «انت طالق» وليس يهم بعد ذلك ما اذا كانت تستلم خطابه هذا او لا تستلمه لأنها تصبح طالقا على كل حال.

محام يضع يديه في جيوبه...

اشتهر عن الكاتب الامريكي مارك توين حبه للمزاح والمداعبة. وقسد زار لندن مرة فاولمت له وليمة كبيرة ترأبها الاوساط اللندنية بخفة الروح.

وكان مارك توين اول الخطباء فىالوليمة؛ فالتي خطابًا ممتعًا ضمنه كثيرًا من النكات الطريفة والكايات الستملحة.

ولما انتهى من كلامه نهض المحامي هاو فوضع يديه في جيوبه ثم بدأ يمدح الضيف فقال :

#### قص\_ة الاسبوع

### ابنة الطبيب

اتت بها الينا؟

امرها بالضبط.

\_ اجل، انا هي! \_ ولــــا

سمع السنيور فورياو هذا الكلام تظاهر

بالتجلد وكظم الغضب، ثم قال بصوت

البائس الساذج: أكثر الله امثالك ياابني

ولكني لا استطيع ان اعطى اكثر ...

لا استطيع ... فالحياة صعبة ... اصعبة

جداً... وغلاء الحاجيات فاحش مريع!

فني الماضي \_قال مكتئباً \_كنا نشــترى

رطل الفاصوليا باربعة غروش، والآن

بْنَانِية ، مئة في الشهة ! والسمن ؟ مني

دفعنا اثني عشر غرشاً عن الرطال ا

انى اذكر ان عُن السمن كان اربعة

وعلى الاكثر خمسة غروش. والدقيق !

واللحم؟ اسعارها كالنار ، كلما مددت

يدك الى حاجة تكويك نارها. اجل،

كل هذا بسبب كثرة ذنوبنا وخطايانا.

آه، آه، آه! تنهد الصدراف تنهداً

ثلاثيًا خَاتَمَةً لـكلامه وتعزيزًا لحجته.

ضاحكة من كلامه ، ثم اجابته بصوت

بسيط جاف: صدقت يا سيدي. بسبب

ذنوبنا وخطايانا الكثيرة. فاذا كان

الاغنياء يكنزون في سناديقهم عشرات

آلاف الليرات الذهبية، وهم مع ذلك

لا يحسنون للمحتاجين ولا يغيثون الارملة

واليتيم الا بالنزر اليسير، فلا عجب اذا

حل البلاء وضاق الفضاء . انني لم اكن

لاصدق ان غنياً مثلك يتكلم عن السمن

والفاصوليا على مسمع من فتاة تطلب اليه

الاحسان في سبيل عمل خيري ڪبير .

ولكن ما دام الامركذلك فاعتقادى انه

ليس من العدل والانصاف ان تكون ذا

ثروة طائلة ، وعلى الأخس» ليس من

العدل والانصاف ان اخرج من هنا دون

من فتاة من عائلة شريفة. كيف تنفوهين

بهذا الكلام البذيء ــ وبخها الصراف

بنت شفة. ولكني لا اسمح ال بالكلام

\_ كلامك لايستحسن من فتاة...

ــ حسنا، الحق معك. لن انبس

- لم آن الىهنا للمساومة، ولدا

ان اقبض جنيهين .

ضبطت روزة نفسها لشلا تنفجر

بلغ ابنة الطبيب فىالساعة الواحدة بعد الظهر ان الصراف فورياو موجود في مكتبه ، فقصدته تواً بمعية صديقتها غولدا. وكان الصراف فورياو شيخًا قد تجاوز الستين، له عينان عمشاوان ووجه عبوس مكفهر . وكان الناس يقدرون ثروته بيضع مثات الآلاف من الجنيهات، ومع ذلك فهوكان يحيا حياة صفارالتجار. كان يقصد مكتبه مشيأ عىالاقدام ويعود الى داره مشياً على الاقدام ايضاً ، ورغم أن اجرة الركوب آنئد كانت متليكين فقط فنادراً ما كان بركب في مركبة. اما اذا كان مستعجلا او تعباً من الشيء وم به الحوذيون وعرضوا عليهالركوب فكان يرفع اليهم يده مشيراً باصبع واحدة ومعنىاشارته: اذا اخذتنى بمتليك واحد ركبت عربتك، وكات ملبسه ومأكله مضغة في افواه النباس وهدفــــاً

لسهام سخريتهم . لم تعرف روزة العسراف فورياو الا بمرآء وبما سمعت عنه من كلام الناس. ولذا عقدت النية على مصارعته طويلا حتى تخضمه لارادتها. ذلك ان المرارة التي تجمعت في صدرها اثر زيارتها بعض بيوت الاغنياء عند الصباح كانت تَغَلِي فِي فؤادِها وتثبر دماءها .

لمسا دخلت روزة وغولدا مكتب ركن مقعده، وجلس امامه في مقعد اوسعرثيس مستخدميه، والىجانبه تاجر كان يتحدث الى الصراف.

تقدمت روزة منالصراف وسلمت عليه ثم عرضت عليه مطاويها بصراحــة وجرأة، راجية منه الاحسمان بما يناسب شرفه وطول ایادیه .

بدت على وجه الصراف امائر ضيق الصدر والانقباض، ولسكى يتخلص من اللجاجة قال لكاتبه بالفرنسية ان ينقدها مميدياً . ثم خاطبها بالاسبنيولية: اذهى الى الصندوق فيدموا إلك.

لما سمعت روزة كلامه جلست على القعد بمـناد ظاهر ولازمت السكوت. اما غولدا فوقفت الى جانبها وهي تعبث بالمظلة التي كانت في يدها.

ــ مــاذا ؟ ــ قال الصراف مستفرباً ــ ها قد امرات باعطـــاثك مرادك من الصندوق، والصنه وق هناك فى الفرفة المجاورة .

- انسى اجيد الفرنسية والاسبنيولية والعربيمة ــ قالت روزة باصرار ـــ وانا لا أتحرك من هنا الا آذا اعطیتنی جنیهین ...

- ماذا ؟ صاح الصراف بسخط ودهشة كالملسوع، ثم سكت لان الدهشة عقدت لسانه .

فاجابت روزة بكلمات همادئة موزونة دون ان تنظر الى مخاطبها: ان غنيًا مثلك تبلغ كنوز. مثات الآلاف ـــ مازم بدفع جنيهين لنجدة عاثلتين لاسها والامر يتعلق بشخصين في عنفوان شبابها. ــ اذهبي في امان الله يا فتاة، أمامنا

( بقلم السكاتب العبرى — يهودا بورلا ) شفل كثير وليس لدينا متسع من الوقت لمناقشتك. قال الصراف ذلك بامتعاض واشمئزاز ، كمن ينفض عن ثيابه قدارة علقت بها ، وغايته ان يظهر للفــــتاة بانه لن يؤخذ بوقاحتها والحاحها. 

ولن اتفوه ببنت شفة ، ولكنى لب ابرح مكانى هذا حتى تعطيني جنيهين. تفرس الصراف في روزة مدهوشاً ثم التفت الى رئيس مستخدميه وقال: فيخرجها من هــنا ا ترى من هي هذه الفادة ! واي ريح

\_ الست حفيه الدكتور رودوفيتشوالحاخام يوسف توليدانو ا سألها المستخدم كاأنه لا يعمسرف حقيقة مئات الآلاف!

الرجيم — خذوها، ابعدوها من هنا! صاح الصراف بمستخدمه وخادمه والدم يغلى في عروقه.

ما معنی ذلك ؟ - قالت بصوت جموری ثابت ــ ما معنی ان غنیا ذا ثروة وجاء عريضين يقسو قلبه على الفقراء الساكين الذين قَضُوا حياتهم في العناء والشقاء؟ لماذا لا يعطف عليهم ؟ وبماذا ينقص ماله اذا تصدق بمبلغ ضِيْل كهذا؟ وما ها الجنيهان بالنسبة لثروته الطائلة؛ ولم اخجل من ساوكي ؟ افي ساوكي عارة ام في ساوكه ! وساد السكوت لحظة .

- غفر الله ذنو بنا - قال الصراف راضيا - اعطوها مرادها ودعوها تذهب في سبيل الله، لينته الاص بذلك... هكذا افلحت روزة في الحصول على صدقة السنيور فورياو.

أنحاء المدينة، وهز ألناس رؤوسهم معجبين كيف ان ابنة الطبيب افلحت في اذابة

> - اعطيها نصف جنيه - قال السنيور فورياو. الصراف لمستخدمه متوجعاً ــ ولا حول ولا...

بمحضر من كثير من الفضولين. فأنهالت

ارجو من ستدى ان يتذكر كلامي ويفقه معناه جيداً. فالدراهم التي طلبتها تعوزني لأتمام البلغ الطاوب. وسامكث هنا ب ســـأبتي هنا طول النهار، واذا ذهبت فساتيمك حتى تعطيني مطاوي، وسنرى اذاكان العدل والحق والرأفة لا تتغلب على بخلك...

\_ اذن \_ ماح الصراف غاضباً \_ سنخرجك عنوة ! ياشاؤول ! ادع شرطياً

ے لن بجرؤ احد علی مسي ـ قالت بهدوء تام \_ لا خادم ولا شرطي. انني نمسوية التبعة. لا تدع احداً يدنو مني . والا اطلب شمر في منك ياصاحب

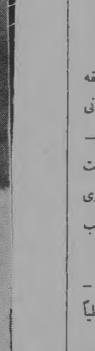
- اعوذ بالله من الشيطات

تقدم منها هذان الاثنان واخدا يلاطفانها قائلين ان ساوكها لا يستحسن، لا يستحسن ابداً. ما معنى اصرارها؟ هل تؤخذ الصدقة عنوة من احد! هذا ما تصدق به ... فإ معنى هذا الأصرار؟ \_ مامعنى ذلك ؟ انا التي اسألكم

ثمواصلت روزة كلامها بلطف غاطبة النَّني نفسه: صدقني باني لا ارغب في ازعاجك ابداً. انني كالطفلة الصغيرة امامك... ولكني اعتقد ان القساوة من الشيطان. فلا تدع الشيطان يسمكم في قلبك. انه يسلبك سعادة الاحسان، واي سعادة اكبر من ان محسن الانساب لاخيه الانسان، ويجلب السعادة للبؤساء الذين اثقل الدهر همومهم؟ فكر جيداً. هل جئت اطالبك باكثر مما يفرضه عليك واجب الانسانية ؟ انني آسفة على ما سببته لك من الم وسخط. فكر فى الفقراء الساكين، وكم يكوت فرحهم عظما عندما آتيهم بالبلغ المطاوب بعد ساعة او ساعتين ا

وفى النهار ذاته شاع الحبر في جميع ذلك القلب الحجرى الكامن في صدر

وقبل ميعاد عقد القرائ ببرهة سلمت روزة للارملة خمسة عشر جنبها



قاذفة قنابل بريطانية من النوع الذي يمنع الآن في الولايات المتحدة بالالوف

### اسيان العالم ٦ - تشرتشيل

تشرتشيل منصب وزيرالحربية مؤلفة من

رجال حزب الاحرار. ولما نشبت الحرب

أطرح احزاب المبارضة خلافاتهم الحزبية

جانبآ ووحدوا الجهود والساعي لادارة

البلاد وتوجيه شؤوت الحرب بوفاق

وهمة تضمنان النصر للامة البريطانية.

على ان اموراً شيء منها تقصير وزارة

الحربية في تنظيم شؤون صناعة الاسلحة

وفشل البعثة المسكرية الى غاليبولى، اثارت

انتقاداً واستياء شـــديداً في الاوساط

السياسية وبين جموع السكان عامة. وهذا

ما اقنع حزب الاحرار بان سلامة الامة

وسلامة ابنائها المحاربين فيميادين فرنساء

تقضى بانشاءوزارة التلافية أوفعلا انشئت

وتولى فيها لويد جورج مهمة انشاء

دائرة وزارية جديدة اسمها وزارة الاسلحة،

بينا تعين المستر تشرتشيل وزيراً بدون

مهمة معينة. ويقول الستر لويد جورج

في مذكراته الحربية: «ان هذا التعيين لم

يكن فيه شيء من العدل والانصاف،

اولاً: لان الستر تشرتشيل لم يكن وحده

المسؤول عن بعثة غالببولي، وثانياً: لانه

قام عهمته في هذه البعثة خير قيام بيها

قصر الآخرون. اما تميينه وزيراً بدون

مهمة معينة فقد حرم الامة البريطانية

الاستفادة منعبقريته مدة سنة واكثر.»

هذا السياسي الاداري العقرىء مواهب

زميله تشرتشيل السياسي الادارى العقرى

ايضا. فتشرتشيل قد برهن على مقدرته

وكفاءته السياسية والادارية ابان

السنم كما في ايام الحرب. وما من احسد

ينكر بانه لعب دوراً هاما جـــداً اثناء

اشفاله منصب وزير الحربية فابلى بالاسطول

عليها الارملة والعروس وجميع افراد

العائلتين بالقبل، واكثروا لها الدعاء

وسالت دموع السعادة من اعينهم، ووقفت

روزة حائرة تعلوها حمرة الحجل وسط

(انتهی)

الجموع الهاتفة.

وليس غرياً ان يقدر لويد جورج،

كانت الوزارة التي شــــفل ميها

عليه حيلته المرة تاو المرة حتى كاد يشل حركته تماما. وقد طلب تشرتشيل بعد تشكيل الوزارة الائتلافية المذكورة ان يؤذات له بالالتحاق بفرقته في احــد اليادين الغربية. وهكذا عاد الى الجندية بعد فترة طويلة قضاها فيالصحافة والتأليف وه فل خلالها اهم الناصب السياسية. وكات ذلك في اواخر سنة ١٩١٥. فزار اولاً السير جوث فرانتش قائد الجيوش البريطانية الاعلى في فرنســـا، فعرض هذا عليه قيادة لواه. ولكت تشرتشيل رأى من اللازم قبل ان يأخذ على عاتقه مسؤولية القيادة ان يدرس الفنون الجديدة الستي استنبطت في تلك الحرب. ولذا التحق باحدى فرق سلاح القنابل ، ثم ماعتم ان تعين قائداً الفرقة السادسة من فيلق المدفعية الاسكو تلاندى. وهذه المرة ايضا اظهر تشرتشيل كفاءة فاثقة فى الاعمال الحربية، كما ساهم بوهو فى الجبهة فى وضع التصميات للاستنباط الحربي البريطاني الجـــديد ــ ونعني به الدبابة \_ وخطط استعاله الحربية . وقد نشر المستر تشرتشيل عن مدة خدمته في الميدان الغربي مذكراتشيقة جداً.

في الكلثرا ازمة وزارية انتهت بتعين المستر لويد جورج رئيسا للوزارة، فوقع اختياره على السنر تشرتشيل كخلف له فيوزارة الاسلحة. وهذه الوزارة تعيد الالمانى بلاء حسنا واثبط خططه وافسد ركنا من اركان ادارة الحرب وشمرطا وقد كان من مهام همسده الوزارة التي انشأها لاول مرة لويد جورج نفسه ات تجهز الجيوش البريطانية بجميع ما تحتاجه من الاسلحة ، واستنباط المضادة منها لاسلحة الالمان الجديدة كقنابل الغاز والالفام الخ. وكان من مهمة هذه الوزارة ايضا استنباط آلات حربيسة جديدة للتفوق على الالمان. من هذه، كما سلف وذكرنا الدبابات، التي بعد ان ساهم تشرتشيل في وضمع تصاميمها وخططهما الحربيةء اضطر بصفته وزير الاسلحة ان يدأب على انشائها وتجهيزها بالدخيرة الملائمة بدون انقطاع. وكان اول ظهورها في البدان في كمبريه حيث صفت مثنان منها على بعد ١٠٠٠ ســـ٠٠ ياردةً من خطوط العدو وبدأت زحفها سوية عليه ، فهدمت اسلاكه الشائكة ، ثم خنادقه وفتحت الطريق أمام الجيش السائر وراءها. وكان هذا الاستنباط من اهم الموامل التي ادت الى اندحار

( للبحث صلة)

وفى اواخر سنة ١٩١٦ حدثث

### من فكاهات الحرب والسياسة

النازيون يمثلون فيلم دالبۇساي، اكبر من الاولى:

من العاوم ان في الافلام السينائية يشترك عمدا للمثلين، جمهور غفيرمت الاشخاص الذين لايلعبون اقل دور، وفي كثير من الاحيات لا يتفوهون بادنى كلة، بل يظهرون على السرح لمجرد عرض انفســـهم للوازم الفيلم. وهؤلاء الاشخاص يدعون بالمثلين والصوريين، ويقال ان غوباز، وزير دعاية الافك

والاختلاق، زار اميركا وتقابل مع كثير من اصحاب شركاتالافلام فيها. وكعادته لم

ـــ اننا نعرض الآن في برلين فيلماً يشترك فيه ٣٠ الفا من الممثلين الصوريين.

ـــ انتا في اميركا نعرض افلاما

عجم بوق النازية هذا عن التبجح امام بعض رجالات السينها قائلا:

لم يسع الاميركيين الاالسكوت وعدم

اجابة الوزير الالماني على كذبه الفاحش. الا ان احدهم لم يتمالك نفسه فاجاب بميالغة

عديدة يشترك فيها ١٥٠ الفا من المثلين الصوريين. فبهت غوبان لحسدا ولم يحر جوابًا. ولدى عودته الى المانيا قص على الفوهور ما جرى له في اميركا. فهاكان من هتلر الا ان غضب وصاح قائلا: \_كان فىوسىمك ان تجيب اولئك الاميركيين هذا الجواب البسيط: «نحن في المانيا عنل الآن روايه «البؤساء»

المئول : ي. يصيب مطبعة د احدوث ، م. ض. تل ابیب شارع مفوه یسرائیل ۲

ويشترك فيها ٨٠ مليونا من المثلين

الصوريين ا»